Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنى أعتقد أن هذه الحادثة هى أول عمل صحفى منذ بدء الخليقة ..
وبهذا تكون « حواء » هى أول صحفية مخبرة ظهرت فى الكون قبل أن تخطر فكرة الصحافة على بال مخلوق ..

إن الصحافة فى دم المرأة .. وهى عندما لا تجد خبرا تنقله أو شخصا تستجوبه تعمد إلى زوجها فتفضى إليه بكل ما سمعت فى يومها وما رأت فى نهارها ..

أما إذا كان الزوج هو القادم عليها من الخارج ، فإنها تستقبله بالسؤال تلو السؤال : أين كنت ؟ ومع من كنت ؟ وفيم كنتم تتحدثون ؟ والويل له إذا تهرب من الإجابة متذرعا بالتعب أو راجيا تأجيل الحديث ، أو مؤكدا أنه لم يقابل أحدا ذا أهمية ، ولم يصادف شيئا ذا بال .. فإنها عندئذ تعامله كما لو كان وزيرا خطيرا يخفى عنها عامدا أسرار أزمة دولية ! فهى تضيق عليه الخناق وتحاوره وتداوره بكل حذق وبراعة ، فإذا أكد لها وأقسم أنه ليس عنده ما يستحق الكلام ، صاحت به : أهذا معقول ؟ كل هذا الوقت فى الخارج وليس عندك ما تقول ؟..

وتظل به تستحثه حتى يضطر المسكين إلى أن يلفق لها خبرا لم يقع .. ولكنها بسليقتها تدرك أن ما قال ليس له نصيب من الصحة . فتبتسم وتسكت متظاهرة بالإصغاء إلى أن يتورط فى سلسلة من الأكاذيب والمتناقضات ، فتمسك به متلبسا بالأكذوبة فيعترف ..

وهنا تقول له :

— لن أصدقك بعد اليوم .. كل أخبارك كاذبة !..